حولها حكايات وإشاعات، معرفة الحقيقى من الزائف مرهق ويقتضى جهداً غير هين.

صفية متزوجة.. وليست متزوجة!

كيف؟

منذ سنة ونصف عقد قرانها فى ناد تابع لجهة أمنية سيادية، مطل على النيل عند المعادى. زوجها متخصص فى صيانة آلات الحفر والتنقيب عن البترول، وله إضافة مهمة مسجلة باسمه فى سجلات الاختراع بروتردام، يعمل فى صحراء دولة الإمارات، شركة نفط أمريكية، مرتبه مرتفع، لا ينفق منه إلا القليل، إقامته وتكاليف معيشته مجانية، أسرته ميسورة، والده مستشار متقاعد ممن عرفوا بنظافة اليد وخلو السجل، بل إن بعض مواقفه تدرس لطلبة كلية الحقوق بجامعة عين شمس. يعنى ذلك عند النمرسى أنه لم يجمع ثروة. الحقيقة أنه خرج وليس لديه إلا الستر، معاشه الشهرى وإيراد بيت قديم ناحية المطرية آل إليه بالوراثة، صيانته واستهلاك كهرباء المدخل والسلم تكلف أكثر من دخله، كيف التقى ابنه بصفية؟

هذا ما لم يتأكد منه النمرسى، لم يهتم، لكنه لو رغب وصمم لتوصل إلى ما يريد، غير أن ما تجمع لديه من معلومات جعله يحن ويتعاطف مع هذا الشاب الذى لم يلتق به، وربما لن يرى وجهه أبداً. لكم رأى ولكم سمع، نساء متزوجات وأرامل بلا حصر، ينسى ملامح بعضهن الآن رغم أنه عاينهن وهن متجردات تماماً من ملابسهن، تأملهن على مهل فى أقصى درجات الخلوة، أصغى إلى تفاصيل عجيبة، إحداهن كانت